يكون الكبر منه مأمونا والرشد فيه مأمولا وفضل ما لديه مبذولا ولا
يصيبه من الدنيا الا القوت التواضع احب اليه من الشرف والذل
احب اليه من العز لا يسأم من طلب المعالي ولا يتبرم بطلب الحوائج
الناس يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثيره من نفسه
وان يرى جميع اهل الدنيا خيرا منه وانه شرهم منهم وعند الخصلة
تشيد مجده وتكتسب ذكره وتعلي قدره وتطيب في العالمين ذكره
وقالوا العاقل اذا والى بذل في المودة نصره واذا عادى رفع
عن الظلم قدره فيسعد مواليه بعقله ويعتصم معاديه له
وقال المتكبر ابن صفوان واسمه طالم بن سراقة يعجبني اذا رأى عقل
الرجل زائدا على لسانه ولا يعجبني اذا رأى لسانه زائدا على عقله •
وقالوا زيادة العقل على اللسان فضيلة وزيادة العقل على
اللسان فضيلة وزيادة اللسان على العقل رذيلة والله اعلم

نوادر مجموعة يحتاج ذوي العقول اليها من الكتاب

فضيلة الادب والعلم اما الادب فقال بزرجمهر

العقل يحتاج الى مادة الادب كما يحتاج الابدان الى قوتها
من الاطعمة وقالوا عقل بلا ادب فقر وادب بلا عقل حتف •
وقالوا عقل بلا ادب كشجاع بلا سلاح وقالوا لا عقل الا بادب
كشجاع بلا سلاح وقالوا لا عقل الا بالادب ولا ادب الا بعقل
وقال افلاطون عقل بلا ادب كالشجرة العاقر والعقل مع الادب
كالشجرة المثمرة وقال بزرجمهر الادب صورة العقل فحسن صورة
عقلك كيف شئت ابن المقفع كما ان الادب لا يكمل الا بالعقل فكذلك

لايكمل

8

وقف لله تعالى

لا يكمل الا بالادب وقالوا احرص ان لا يكون ادبك اكثر من عقلك
فان من زاد ادبه على عقله كان كالراعي الضعيف في الغنم الكثيرة
وقال ادبوا اولادكم صغارا تقر اعينكم بهم كبارا

شاعر

قد ينفع الادب الاحداث في صغر • وليس ينفع بعد الكبرة الادب
ان الغصون اذا قومتها اعتدلت • ولن تلين اذا قومتها الخشب

وقال عبد الملك بن مروان لاعب ولدك سبعا وادبه
سبعا فان افلح والا فالق حبله على غاربه ولا عبرة بقول من قال
قولا من شيخ ابنا له يردد القول للتنبيه • يضيع الوقت بلا طائل
فيكثر القول ويهزي به

كله الى الله وتدبيره • ثم الى الدهر وتجريبه
فانما الاقدار للابدان • تاتي بما خط وتجري به

فليس كما قالوا فانما المهمل في الاهمال ولا عذر له في الاهمال لو
الصبا ابدا انما ان يحتاج الى التثقيف • وطين الشباب سريع
الجفاف فلا غنا له عن التوقيف ويحكى ان ابا الاسود الدؤلي
كان له ولد فترك الصلاة يوما ومضى يلعب بالكلاب مع الصبيان
فكتب الى مؤدبه رقعة وارسلها معه مختومة يقول فيها

ترك الصلاة لاكلب يبغيها • يرجو الفراش مع الغواة الارجس
فليأتينك غاديا بصحيفة • كتبت كمثل صحيفة المتلمس
فاذا اتاك فداوه بملامة • وعظه موعظة الاديب الاكيس
واذا هممت بضربه فبدرة • واذا بلغت به ثلاثا فاحبس

Copyright © King Saud University